

وقال للقوم إذا ما أتمتم لكم صديقا
ولم يكن عدوا ولم يبرز اليه

قال الخالد عن الطوراني في كتابه جامع الاسرار
ان في باطن الارواح ارواحا صفة بارواح الاعمال
معرفة لا تظهر بحده الجسد المطلق النسيب
عنه امدادها ما شئت وفيه في باطن الاحاد ارواح
من جنس الارواح المطلقة مستوفية لخلق الكائنات
سواء علم في هذه الصناعة ولا بد لها من علم
ويان فاقول انه لا بد للظالم ان يفهم من صفة
القوم اطلاق اسم الارواح على ما ذكرنا ولذلك
الاعمال فمن القوم من جعلها تدعى اقسام الارواح
واحاد ونفوس ونحوه من جعلها اربعة اقسام
ارواح ونفوس واجساد واسما ومنه من جعلها
عندنا اربعة اقسام الارواح المعيد في التي حيث
خشيته لم تدبر ولم علم في او ساجها كبرياتها
عليها اسم الاجسام لانها كشيعة من الارواح المعززة واما الارواح
المطلقة فهي مجردة من النوازل العازلة من الارواح
من الارواح والى هذه الاجسام التي في الفعالة ونحوه
الارواح والارواح عليه بالاسم الى ما التزم الى كمالها المعززة والمعززة
انما تتوجه تميز على اسرارها كمدى هذه الصناعة لان الارواح
الارواح المطلقة في الكون في هذه الصناعة

Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals